السؤال والجواب في قصص سورة الكهف

أ- لخضر حشلاف
جامعة الجلفة

Résumée

Nous avons essayé de mettre en évidence dans cette recherche le contenu des questions et réponses contenues dans les histoires du " sourat el kahf ", en suivant la méthodologie question et réponse , et ces histoires sont présentées sous une forme de dialogue contractif, son outil la question et la réponse , et ces histoires sont :

1 - l'histoire des gens de "EL-KAHF"

2 - L'histoire du prophète " MOUSSA ", qui la paix soit sur lui

3 - Histoire de " DI-EL-KARNAINE "

مفهوم القصة القرآنية :

إن البحث اللغوي حول مصطلح " القصة " يسمح لنا بالتفسير المعتمد عند علماء اللغة ، لأن اللفظة ذاتها جاءت على وزن " فعلة " وهي مشتقة من القص وهو تتبع الأثر ، ومنه قص أثره أي تتبعه واقتفاه من خلال آثاره وشواهده ، قال أمية بن أبي الصلت(1):

قالت لأخته قصيه عن جنب وكيف تقفو بلا سهل ولا جدد

فتتبع الأثر يعود بنا إلى الوراء إذ ليس في القصص : " ذكر الأحوال الحاضرة في زمن نزوله قصصا مثل ذكر المسلمين على عدوهم"(2).

وقد ترد بمعنى الجملة من الكلام، أو الخبر أو الحديث والأمر ، وقد يكون معناها اللغوي : الحكاية عن خبر وقع في زمن مضى وانتهى (3).

ولقد استعمل القرآن الكريم كلمة " قص " في عدة آيات ، قال تعالى : ﴿ **وَقَالَتْ لأُخْتِهِ قُصِّيهِ** ﴾ القصص الآية 11 ، وقال أيضا ﴿ **فَارْتَدَّا عَلَى آثَارِهِمَا قَصَصًا**﴾ الكهف 64 ، ويقول عز وجل :﴿ **نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ بِمَا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ هَذَا الْقُرْآنَ وَإِنْ كُنْتَ مِنْ قَبْلِهِ لَمِنَ الْغَافِلِينَ ،إِذْ قَالَ يُوسُفُ لأَبِيهِ يَا أَبَتِ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِي سَاجِدِينَ ، قَالَ يَا بُنَيَّ لا تَقْصُصْ رُؤْيَاكَ عَلَى إِخْوَتِكَ**﴾ يوسف05 ، أي نبين لك أحسن البيان .

فلو عدنا إلى كتب التفسير(4) نتصفحها ، لوجدناها شبه متفقة على المدلول اللغوي لكلمة " قص " الواردة في القرآن ، ففي الآية الأولى ، تعني تتبعي أثره لتعلمي كيف

انتهى أمره ، وفي الآية الثانية ، تعني : عادا يتتبعان آثارهما إلى المكان الذي انطلقا منه ، وفي الآية الثالثة تعني أن الله هو الذي يبين أحسن البيان .

إن كلمة " القص " الواردة في القرآن الكريم ، تتفق والمعنى اللغوي الذي كان متداولا بين العرب آنذاك ، والذي تناقلته جل معاجم اللغة العربية ، فهكذا يتلاقى المعنى اللغوي ، مع المفهوم الذي يحتوي عليه أصل التسمية للقصص القرآني ، وذلك على الرغم من أن لفظة "القصة " لم ترد في القرآن الكريم ، وإنما الذي ورد فيه هو لفظ " القصص" - بفتح القاف – والذي يغلب عليه طابع الرواية الشفوية .

يؤكد القرآن الكريم صدق الوقائع القصصية في عدد من الآيات ، كقوله تعالى : ﴿ **إن هذا لهو القصص الحق** ﴾ آل عمران /62 ، وقوله أيضا: ﴿ **نحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ نَبَأَهُمْ بِالْحَقِّ** ﴾ ، وهذا الصدق الواقعي في القصص القرآني ، هو ما يفقده القصص الإنساني ، إذ المواصفات التي اشترطها الأدباء والنقاد في نجاح الفن القصصي في الآداب الإنسانية ، هو الجنوح نحو الخيال المغرق والأدب المكشوف وإمتاع الخيال والعاطفة حتى لو تجردت القصة من واقعيتها وصدق أحداثها ولو التزم الأدباء بالواقعية والصدق الفني في إنتاجهم الأدبي لشابه الكثير من النقص والابتذال.

ومن منطلق هذه الآيات ، يتبين لنا أن معنى كلمة القصة أو القصص الواردة في القرآن الكريم ، يعني " الكشف عن آثار ، وتنقيب عن أحداث نسيها الناس أو غفلوا عنها ، وغاية ما يراد بهذا الكشف هو إعادة عرضها من جديد ... ليكون لهم منها عبرة وموعظة ، وهكذا كان القصص القرآني ولهذا جاء " (5) ، وذلك مصداقا لقوله تعالى : ﴿**لَقَدْ كَانَ فِي قَصَصِهِمْ عِبْرَةٌ لأُولِي الأَلْبَابِ مَا كَانَ حَدِيثًا يُفْتَرَى وَلَكِنْ تَصْدِيقَ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيلَ كُلَّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ**﴾ يوسف 13.

فهكذا نرى أن القرآن الكريم أطلق لفظ القصص على كل ما ورد فيه من أنباء القرون الغابرة ، مصورا ما كان يقع من صراع بين قوى الخير والشر ، وعليه فإن " القصة في القرآن إنما تتبع أحداث ماضية واقعة ، وتعرض منها ما ترى عرضه ، ومن هنا كانت تسمية الأخبار التي جاء بها القرآن قصصا ... وقد استعمل القرآن الكريم الخبر والنبأ بمعنى التحدث عن الماضي... فاستعمل النبأ والأنباء في الإخبار عن الأحداث البعيدة ، زمانا ومكانا ، على حين أنه استعمل الخبر والأخبار في الكشف عن الوقائع القريبة العهد بالوقوع ، أو التي لا تزال مشاهدها قائمة ماثلة للعيان (6).

السؤال والجواب في القصة القرآنية :

السؤال والجواب في القصة القرآنية يبعث الحدث ويجعل المتتبع له يستعيد مكانه وزمانه الذي وضع له ، خاصة وأن القصة القرآنية تعد" الوثيقة الصادقة الخالدة التي يطمئن الإنسان لمصداقيتها ، وستبقى النمط السوي الذي إن ترسمناه حقا فسيقينا سلبيات التشويش والتهويش والتشويه "(7).

والسؤال والجواب وضع لنفس الأغراض التي وضعت لها القصة ، فجاء ليعمق العقيدة في النفوس وليسمو بالروح والأخلاق الإنسانية ويميز بينه وبين الحيوان ويوصله إلى المقصد الذي خلق من أجله ، أين يجب التوفيق بين المادة والروح ، وتتشكل هذه الأغراض داخل إطار قصصي فني ذي طابع حواري بديع نظمه .

وقد ساير السؤال والجواب الموضوعات التي عالجتها القصة القرآنية في ضوء عناصر البنية الإسلامية (8).

وطبيعة السؤال والجواب هي محاورة (9) ، وقد وضعت في القرآن الكريم من أجل تثبيت الأفئدة بالله عز وجل ، وأخذ العبر والمواعظ من الأحداث الماضية " ذلك أن جملة ما في القرآن من مختلف المواضيع والمعاني الجزئية ، إنما يدور جميعه على معنى كلي واحد ، هو دعوة الناس إلى أن يكونوا عبيدا لله بالفكر والاختيار كما خلقوا عبيدا لهم بالجبر والاضطرار ، وأن يدركوا أن أمامهم حياة ثانية بعد حياتهم هذه ، وأن يستيقنوا ضالة هذه الحياة بالنسبة لتلك في كل من خيرها وشرها وسعادتها وشقائها (10).

السؤال والجواب في قصص سورة الكهف :

وللتوضيح نأخذ ثلاث قصص وردت في سورة الكهف ، وهي قصة أهل الكهف ، وقصة موسى مع العبد الصالح ، وقصة ذي القرنين ونحاول من خلالها تتبع المنهجية التي عرض بها السؤال والجواب :

1 – قصة أهل الكهف: وتمثل عناصر العبادة والعقيدة ، وأنه من خلال الاستفهام الذي تصدر القصة﴿ أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَابَ الْكَهْفِ وَالرَّقِيمِ كَانُوا مِنْ آيَاتِنَا عَجَبًا ﴾. الكهف 09 ، يمكن الوقوف على الجانب العقيدي الذي تطلع عليه فتية الكهف وقصتهم بالإضافة إلى خلق ما على الأرض من الأجناس والأنواع الفائتة للحصر على طبائع متباعدة وهيئات متخالفة تعجب الناظرين من مادة واحدة ثم ردها إليها ليس بعجيب مع أنه من آيات لله كالنزر الحقير (11) ، وتتأكد صحة هذا التطلع بدعائهم ربهم سائلين إياه أن يهيء لهم من أمرهم رشدا ، وتأتي استجابة الله لهم ف " انامهم إنامة لا تنبههم فيها الأصوات (12) ، ليبعثهم بعد ذلك من جديد ومن خلال عملية الإنامة والبعث تظهر نوايا الحزبين : حزب

اللّه وحزب الشيطان ، يقول تعالى : ﴿ ثُمَّ بَعَثْنَاهُمْ لِنَعْلَمَ أَيُّ الْحِزْبَيْنِ أَحْصَى لِمَا لَبِثُوا أَمَدًا ﴾. الكهف 12 ، و" أي " وما تحمله من " الاستفهام علق عنه لنعلم " (13).

ويتجلى - مرة أخرى – إيمانهم اليقيني بربهم في محاورة بعضهم بعضا يقول تعالى : ﴿ وَإِذِ اعْتَزَلْتُمُوهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ إِلا اللَّهَ فَأْوُوا إِلَى الْكَهْفِ يَنْشُرْ لَكُمْ رَبُّكُمْ مِنْ رَحْمَتِهِ وَيُهَيِّئْ لَكُمْ مِنْ أَمْرِكُمْ مِرفَقًا ﴾ (الكهف 16)

ومضمون أسئلة وأجوبة أهل الكهف تتلخص فيما يلي:

أ – إحالة العلم إلى اللّه في شأن لبثهم في الكهف .

ب – التزود بتقوى اللّه هو رأي المتوكلين.

جـ - الخوف من العودة إلى عقيدة الكفر .

د – التيقن من عدم الفلاح في اعتناق ملة الكفر والشرك .

2- **قصة موسى مع العبد الصالح:** وبعد هذه القصة جاءت قصة سيدنا موسى – عليه السلام - مع العبد الصالح ، لتبرز فضيلة العلم ، ذلك أن العبادة بدون علم لا يأمن صاحبها على نفسه من أن يضل ويطغى ، وتزل قدم بعد ثبوتها (14).

وقد عرضت هذه القصة في سياق حواري جذاب أداته السؤال والجواب ، وتتلخص في أن موسى – عليه السلام – " كان شديد الولع بالعلم وبأن يبلغ منه أقصى ما يتاح لبشر أن يبلغه وكأنه أحس أنه لكونه نبيا لا ينبغي أن يكون على وجه الأرض من هو أعلم منه ، فليس فوق النبوة منزلة ، ولكنه عرف أن هناك شخصا لديه من العلم لم يبلغه هو ، وهو " الخضر" فطلب من ربه أن يدله على مكانه فاصطحب خادما وصمم على هذا السفر الطويل ... ونفذ عزمه هذا ، حتى وصل إلى الخضر (15) ، يقول تعالى :﴿ وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِفَتَاهُ لا أَبْرَحُ حَتَّى أَبْلُغَ مَجْمَعَ الْبَحْرَيْنِ أَوْ أَمْضِيَ حُقُبًا ، فَلَمَّا بَلَغَا مَجْمَعَ بَيْنِهِمَا نَسِيَا حُوتَهُمَا فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ سَرَبًا ، فَلَمَّا جَاوَزَا قَالَ لِفَتَاهُ آتِنَا غَدَاءَنَا لَقَدْ لَقِينَا مِنْ سَفَرِنَا هَذَا نَصَبًا ، قَالَ أَرَأَيْتَ إِذْ أَوَيْنَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَإِنِّي نَسِيتُ الْحُوتَ وَمَا أَنْسَانِيهُ إِلا الشَّيْطَانُ أَنْ أَذْكُرَهُ وَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ عَجَبًا ، قَالَ ذَلِكَ مَا كُنَّا نَبْغِ فَارْتَدَّا عَلَى آثَارِهِمَا قَصَصًا ، فَوَجَدَا عَبْدًا مِنْ عِبَادِنَا آتَيْنَاهُ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِنَا وَعَلَّمْنَاهُ مِنْ لَدُنَّا عِلْمًا ﴾ (الكهف 60-65).

وتقصى العلم وطلبه لم يستثن منه فتى موسى ، كما توحي ثنائية الخطاب وإنما سمي فتى موسى لأنه كان لازما له يأخذ عنه العلم وهو " يوشع بن نون " (16).

ومن خلال الأسئلة والأجوبة المضروبة على هذه القصة يبدو أن موسى عليه السلام هو مجرد طالب علم والخضر هو المعلم وقد حدد له القرآن صفتين ، إحداهما تنبئ بسلوكه الفاضل وهو سلوك الرحمة. والثانية تدل على سعة اطلاعه وعلمه ، وهاتان الصفتان

خاصتان وليستا مما هو مشاع بين الناس (17)، والخضر يعد مخصصا بهذا الفضل والسؤال موجه إليه ، يقول تعالى : ﴿ قَالَ لَهُ مُوسَى هَلْ أَتَّبِعُكَ عَلَى أَنْ تُعَلِّمَنِ مِمَّا عُلِّمْتَ رُشْدًا ﴾ (الكهف 66).

ويظهر السياق- هنا – تواضع موسى عليه السلام، فهو في موطن رجاء وخضوع في غير هوان، طالبا بعضا مما تعلم الخضر وكلمة " عُلِّمْتَ " يلفت النظر فيها البناء للمجهول.. وهو أن علم الغيب الذي لدى الخضر لا يكتسب اكتسابا كالعلم العادي ، ولذا لا يصلح أن يقول : مما " تعلمت" فهو هبة محضة من الله لا دخل للإنسان في اكتسابه وتحصيله (18).

ويعرض القرآن الإجابة في منتهى المنطق ، فجاءت دقيقة الأحكام معللة وهي كما يلي :

أ – عدم رفض " الخضر " تعليم موسى عليه السلام ، وإن كان يعتقد أنه لا سبيل إلى الوصول لهذا العلم .

ب – عدم صبر موسى عليه السلام على تعلم علم الخضر الغريب لا ينفي عنه صفة الصبر وإنما ينفي عنه مقدرته على الصبر في هذه الحالة الخاصة .

ج – الخضر يقنع موسى عليه السلام بأنه لا سبيل للصبر في الأمور الغيبية .

ولو كان موسى عالما بذلك لما قال له الخضر " ما لم تحط به خبرا " ، أي : أني على علم لم يحصل لك عن ذوق كما أنت على علم لا أعلمه أنا ، فأنصف "(19) ، لكن رغبة موسى عليه السلام الشديدة في التعلم جعلته يتجاهل سؤال الخضر يقول تعالى﴿ وَكَيْفَ تَصْبِرُ عَلَى مَا لَمْ تُحِطْ بِهِ خُبْرًا ﴾ (الكهف 68). وقد علم الخضر أن موسى رسول الله فأخذ يرقب ما يكون منه ليوفي الأدب حقه مع الرسول ، فقال له موسى : ﴿ إِنْ سَأَلْتُكَ عَنْ شَيْءٍ بَعْدَهَا فَلَا تُصَاحِبْنِي ﴾. فنهاه عن صحبته، فلما وقعت منه الثالثة قال: هذا...بينك . ولم يقل له موسى لا تفعل ولا طلب صحبته لعله يقدر الرتبة التي هو فيها التي أنطقته بالنهي عن أن يصحبه فسكت موسى ووقع الفراق " (20).

والجواب من موسى عليه السلام اقتضى قطع حجة الخضر فلم يعد له عذر لرفض التعليم ، حيث أن حجته أن موسى لن يستطيع الصبر ، فما دام موسى يثق في مقدرته على الصبر بل على درجة فوق الصبر العادي ، وهي التبعية المتضمنة للثقة المطلقة ، فلا حجة بعد ذلك للخضر وكونه يعلم النتيجة المستقبلية في الغيب فهذا غير مقنع لمن لا يعلم الغيب ، لأن العقل لا يستطيع أن يبني أحكاما تخرج عن حدود المدركات العامة للبشر فضلا عن أن يجعلها موضع الإقناع (21).

3- قصة ذي القرنين: أما القصة الثالثة فهي قصة ذي القرنين ، وتعد جوابا لما سأله اليهود أو مشركو مكة امتحانا للرسول (22) يقول تعالى :﴿ وَيَسْأَلُونَكَ عَنْ ذِي الْقَرْنَيْنِ قُلْ سَأَتْلُو

﴿عَلَيْكُمْ مِنْهُ ذِكْرًا﴾. الكهف 83. وموضوع القصة يدور حول الجهاد وما يجب على العبد أن يبذله من علم ومال... من أجل نصرة دين الله .

وإذا كان " المنهج الذي تسير عليه القصة في القرآن أثرا من آثار الغرض الذي سيقت من أجله ، وهو منهج يقوم – في الوقت نفسه – على أروع مظاهر الجمال الفني والإشراق البياني " (23) فنظن أن الطريقة الحوارية المتنامية داخل السرد القصصي لهذه القصة قد ساعد على إبراز الغرض الديني،حيث ساهم السؤال و الجواب في هذه القصة و القصتين السابقتين في تجسيد غرض تمثيلي حي فلا بد من طي تلك الأحداث التي يرفضها الفكر و الخيال بالبداهة"(24) كما هو الحال هنا في :

أ- امتحان الرسول (ص) في نبوته من خلال مساءلته عن الرجل الذي طاف مشارق الأرض و مغاربها فيأتي الجواب ليؤكد صدق نبوته و ليثبت قلب الرسول (ص) يقول تعالى:﴿ وَيَسْأَلُونَكَ عَنْ ذِي الْقَرْنَيْنِ قُلْ سَأَتْلُو عَلَيْكُمْ مِنْهُ ذِكْرًا، إِنَّا مَكَّنَّا لَهُ فِي الْأَرْضِ وَآتَيْنَاهُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ سَبَبًا ، فَأَتْبَعَ سَبَبًا ﴾ (الكهف 83-85) و السبب هو ما يتوصل به إلى المقصود من علم أو قدرة" (25)

و ذو القرنين اتخذ تلك الأسباب - فتحقق له ما أراد- فبلغ مشرق الأرض و مغربها و سد بين الجبلين.

ب- سؤال المصاحبين: " لذي القرنين" للنظر في شأن الأقوام الذين حل عليهم، فيأتي جوابه مقررا فضيلة الإنصاف، يقول تعالى﴿ قَالَ أَمَّا مَنْ ظَلَمَ فَسَوْفَ نُعَذِّبُهُ ثُمَّ يُرَدُّ إِلَى رَبِّهِ فَيُعَذِّبُهُ عَذَابًا نُكْرًا، وَأَمَّا مَنْ آمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَهُ جَزَاءً الْحُسْنَى وَسَنَقُولُ لَهُ مِنْ أَمْرِنَا يُسْرًا ﴾ (الكهف 87-88).

- و يأتي جوابه للذين طلبوا منه جمع الأموال لبناء السد مفعما بحسن الثقة بالله، و اكتفى منهم أن "يعينوه بفعله و صناع يحسنون البناء و العمل بالآلات"(26) و يقر بأن المال "نعمة من الله ورحمة على عباده، و إلى هذا تشير الآيات القرآنية التالية: ﴿ حَتَّى إِذَا بَلَغَ بَيْنَ السَّدَّيْنِ وَجَدَ مِنْ دُونِهِمَا قَوْمًا لا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ قَوْلا ، قَالُوا يَا ذَا الْقَرْنَيْنِ إِنَّ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ مُفْسِدُونَ فِي الأَرْضِ فَهَلْ نَجْعَلُ لَكَ خَرْجًا عَلَى أَنْ تَجْعَلَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ سَدًّا ، قَالَ مَا مَكَّنِّي فِيهِ رَبِّي خَيْرٌ فَأَعِينُونِي بِقُوَّةٍ أَجْعَلْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ رَدْمًا ، آتُونِي زُبَرَ الْحَدِيدِ حَتَّى إِذَا سَاوَى بَيْنَ الصَّدَفَيْنِ قَالَ انْفُخُوا حَتَّى إِذَا جَعَلَهُ نَارًا قَالَ آتُونِي أُفْرِغْ عَلَيْهِ قِطْرًا ، فَمَا اسْطَاعُوا أَنْ يَظْهَرُوهُ وَمَا اسْتَطَاعُوا لَهُ نَقْبًا ﴾ (الكهف 93-97).

و السؤال و الجواب في كتاب الله لا يقف على حوادث الدنيا فحسب بل يشمل أيضا حوادث الآخرة، و أن يعد أداة من أدوات تحريك أحداث مشاهدها، وهذا إما عن طريق أشخاص

حقيقيين أو اعتباريين رمزيين "كالمحاورات التي في جهنم و في الآخرة عامة بين الضعفاء و المستكبرين، و بين المرء و قرينه، فليس المهم حينئذ معرفة أشخاص الطرفين، و إنما المهم وضوح المعنى الذي يرمز له كل منهما"(27) حيث توجد أسئلة و أجوبة مختلفة و من أطراف عدة.

هوامش الدراسة:

1- ابن منظور: لسان العرب، دار صادر بيروت ط3، 1994، المجلد7، ص74.
2- الطاهر بن عاشور : تفسير التحرير والتنوير ، الدار التونسية دت ، ج1 ، ص64.
3- ابن خلدون : لسان العرب ، دار إحياء التراث العربي (د ، ت) بيروت لبنان .
4- الزمخشري : الكشاف ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ط1-1983، بيروت، ص 300-301.
- القرطبي : الجامع لأحكام القرآن ، دار إحياء التراث العربي (د،ت) بيروت ، ص 119.
- ابن كثير : تفسير القرآن العظيم ، دار الفكر (د،ت) ج3 ، مصر ص 381.
- محمد عزة دروزة :التفسير الحديث دار إحياء الكتب العربية ، 1963،ج6 ص32 ،ج3 ص 178.
5- عبد الكريم الخطيب : القصص القرآني في منطوقه ومفهومه ، دار المعرفة للطباعة والنشر (د،ت) بيروت لبنان ، ص 48.
6- نفسه ، ص 45.
7- د.فضل حسن عباس : القصص القرآني – إيحاؤه ونفحاته – المؤسسة الوطنية للفنون المطبعية ، وحدة الرغاية الجزائر 1989، ص13.
8- ينظر بالتفصيل : د. محمد سعيد رمضان البوطي : كبرى اليقينيات الكونية وجود الخالق ووظيفة المخلوق ، دمشق ط8 ، 1982، ص 70-74 .
9- ابن منضور : لسان العرب 218/4.
10- محمد سعيد رمضان البوطي : تأملات علمية وأدبية في كتاب الله عز وجل ، مكتبة الفارابي ، دمشق سوريا ط3 ،1975 ، ص121.
11- البيضاوي ناصر الدين: أنوار التنزيل وأسرار التأويل ، مؤسسة شعبان للنشر والتوزيع ، بيروت د ، ت ، 216/3.
12- نفسه 217/3.
13- نفسه 217/3.
14- د. فضل حسن عباس : القصص القرآني إيحاؤه ونفحاته ، ص25.
15- د. عبد الحليم حنفي : أسلوب المحاورة في القرآن الكريم ، ص 146-147.
16- الفراء : معاني القرآن 154/2.
17- د. عبد الحليم حنفي : أسلوب المحاورة في القرآن الكريم ، ص 147-148.
18- د. عبد الحليم حنفي : أسلوب المحاورة في القرآن الكريم ، ص 152.
19- محي الدين ابن العربي : فصوص الحكم ص 182.
20- نفسه ص 183.
21- د. عبد الحليم حنفي : أسلوب المحاورة في القرآن الكريم ، ص156
22- - د. عبد الحليم حنفي : أسلوب المحاورة في القرآن الكريم ، ص156.
23- - البوطي: من روائع القرآن،ص 195.
24- المرجع نفسه: ص 202.
25- أبو بركات عبد الله النسفي: مدارك التنزيل وحقائق التأويل ، دار الفكر (د ، ت) 23/3.
26- النسفي:25/3.
27- د.عبد الحليم حنفي.أسلوب المحاورة في القرآن الكريم ،ص08.